

ملخص البحث

جعفر طالب رينشة: استخدام الوسيلة السمعية لترقية قدرة التلاميذ على الإملاء الاستماعي في تعليم اللغة العربية (دراسة شبة تجرية التلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديوك)

تُعدّ مهارة الإملاء الاستماعي إحدى المهارات المهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعد الطلاب على ترقية قدرتهم على الاستماع والكتابة الصحيحة. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في هذه المهارة بسبب قلة التدريبات على الإملاء الاستماعي وعدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. ولذلك، يُنظر إلى استخدام الوسيلة السمعية بوصفها إحدى الوسائل الحديثة التي يمكن أن تساعد في تحسين قدرة الطلاب في الإملاء الاستماعي.

يهدف هذا البحث لمعرفة قدرة الطلاب في مهارة الإملاء الاستماعي قبل استخدام الوسيلة السمعية، ومعرفة مدى ترقية مهارة الإملاء الاستماعي لدى الطلاب بعد استخدام الوسيلة السمعية، وكذلك معرفة فعالية استخدام الوسيلة السمعية في ترقية مهارة الإملاء الاستماعي لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة محمدية الأولى المتوسطة الإسلامية ديوك.

وينطلق هذا البحث من الإطار فكري أنّ الوسيلة السمعية دورًا في ترقية مهارة الإملاء الاستماعي لدى طلاب الصف التاسع بمدرسة محمدية الأولى المتوسطة الإسلامية ديوك. وتُعدّ الوسيلة السمعية إحدى الوسائل المناسبة في تعليم الإملاء الاستماعي، لأنها تساعد على ترقية قدرة الطلاب في الإملاء الاستماعي في تعلّم اللغة العربية.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم تجريبي من نوع المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي (One Group Pre-test and Post-test Design). وتكوّنت عينة البحث من طلاب الصف التاسع بمدرسة محمدية الأولى المتوسطة الإسلامية ديوك، وعددهم ٢٨ طالبًا. وجمعت بيانات البحث من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم حُلّلت باستخدام اختبار الطبيعية، واختبار الفرضية، وحساب درجة الكسب المعياري (N-Gain Score) لمعرفة فعالية استخدام الوسيلة السمعية في ترقية قدرة الطلاب في الإملاء الاستماعي في تعليم اللغة العربية.

أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجات بلغ ٣٦,٤٣، وهو يُعدّ منخفضًا بوجه عام. أما نتائج الاختبار البعدي، فقد بلغ متوسط الدرجات ٧٢,٧٧، مما يدل على وجود تحسن، حيث حقق معظم الطلاب مستوى أفضل في إتقان الإملاء الاستماعي. كما أظهرت نتائج اختبار الفرضية أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت -٩,٤٤، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. إضافةً إلى ذلك، بلغت قيمة درجة الكسب المعياري (N-Gain Score) ٠,٥٨، وهي تقع في الفئة المتوسطة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيلة السمعية فعّال في تحسين قدرة الطلاب في الإملاء الاستماعي في تعلّم اللغة العربية.